

## حرف الياء

### سلوا النعمان عني

[الوافر]

لَقِينَا يَوْمَ صَهْبَاءٍ<sup>(١)</sup> سَرِيَّةً  
 حَنَاظَلَةً<sup>(٢)</sup> لَهُمْ فِي الْحَرْبِ نِيَّةً  
 لَقِينَاهُمْ بِأَسْيَافٍ حِدَادٍ  
 وَأُسْدٍ لَا تَفِرُّ مِنَ الْمَمِيَّةِ  
 وَكَانَ رَعِيمُهُمْ إِذْ ذَاكَ لَيْثًا  
 هَزْبْرًا<sup>(٣)</sup> لَا يُبَالِي بِالرَّزِيَّةِ<sup>(٤)</sup>  
 فَخَلَفْنَاهُ<sup>(٥)</sup> وَسَطَ الْقَاعِ مُلْقَى  
 وَهَذَا نَاطِلِبٌ قَتَلَ الْبَقِيَّةَ  
 وَرُحْنَا بِالسِّيُوفِ نَسُوقٌ فِيهِمْ  
 إِلَى رَبَوَاتٍ مُعْضَلَةٍ خَفِيَّةٍ<sup>(٦)</sup>

(١) يوم صهباء: اسم موضع.

(٢) يقصد بـ حناظلة: أن قتالهم شديد طعمه مرّ كالحنظل.

(٣) ليثاً هزبراً: أسداً فتاكاً.

(٤) الرزية: المصيبة. (٥) خلفناه: تركناه.

(٦) المعضلة: الخطة الضيقة المخارج.

وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ مِنْهُمْ تَرَكْنَا  
 عَلَيْهِ مِنْ صَوَارِمَنَا قَضِيَّةً <sup>(١)</sup>  
 فَوَارِسُنَا بَنُو عَبْسٍ وَإِنَّا  
 لِيُوثُ الْحَرْبِ مَا بَيْنَ الْبَرِيَّةِ <sup>(٢)</sup>  
 نُجِيدُ الطَّعْنَ بِالسُّمْرِ الْعَوَالِي  
 وَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ الْمَشْرِفِيَّةِ <sup>(٣)</sup>  
 وَنُنْعِلُ خَيْلَنَا فِي كُلِّ حَرْبٍ  
 مِنَ السَّادَاتِ أَقْحَافاً دَمِيَّةً <sup>(٤)</sup>  
 وَيَوْمَ الْبَدْلِ نُعْطِي مَا مَلَكَنَا  
 مِنَ الْأَمْوَالِ وَالنُّعْمِ <sup>(٥)</sup> الْبَهِيَّةِ  
 وَنَحْنُ الْعَادِلُونَ إِذَا حَكَمْنَا  
 وَنَحْنُ الْمُشْفِقُونَ عَلَى الرَّعِيَّةِ  
 وَنَحْنُ الْمُنْصِفُونَ إِذَا دُعِينَا  
 إِلَى طَعْنِ الرَّمَاحِ السَّمْهَرِيَّةِ  
 وَنَحْنُ الْغَالِبُونَ إِذَا حَمَلْنَا  
 عَلَى الْخَيْلِ الْجِيَادِ الْأَعُوجِيَّةِ <sup>(٦)</sup>

- (١) قصد بقضية الموت، فأنت القاضي وهو الموت.  
 (٢) البرية: البشر.  
 (٣) المشرفية: السيوف.  
 (٤) أقحافاً، واحد قحف: جماجم.  
 (٥) النعم: الحيوانات الأليفة، كالجمال والبقر والأغنام.  
 (٦) الجياد الأعوجية: نسبة إلى فحل قديم.

وَنَحْنُ الْمُوقِدُونَ لِكُلِّ حَرْبٍ  
 وَنَضْلَاهَا بِأَفِيدَةٍ جَرِيَّةٍ<sup>(١)</sup>  
 مَلَأْنَا الْأَرْضَ خَوْفًا مِنْ سَطَانَا<sup>(٢)</sup>  
 وَهَابَتْنَا الْمُلُوكُ الْكِسْرَوِيَّةُ<sup>(٣)</sup>  
 سَأَلُوا عَنَّا دِيَارَ الشَّامِ طُرًّا  
 وَفُرْسَانَ الْمُلُوكِ الْقَيْصَرِيَّةِ  
 أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي بَدِيَارِ عَبْسٍ  
 رَبِيتُ بِعِزَّةِ النَّفْسِ الْأَبْيَةِ  
 سَأَلُوا التُّعْمَانَ عَنِّي يَوْمَ جَاءَتْ  
 فَوَارِسُ عُضْبَةِ النَّارِ الْحَمِيَّةِ  
 أَقَمْتُ بِصَارِمِي سُوقَ الْمَنَايَا  
 وَنَلْتُ بِذَابِلِي الرُّتَبَ الْعَلِيَّةِ

### سيفي عمي ورمحي خالي

[الطويل]

دَعُونِي أُوقِي السَّيْفَ فِي الْحَرْبِ حَقَّةُ  
 وَأَشْرَبُ مِنْ كَاسِ الْمَنِيَّةِ صَافِيَا  
 وَمَنْ قَالَ إِنِّي سَيِّدٌ وَابْنُ سَيِّدٍ  
 فَسَيِّفِي وَهَذَا الرُّمْحُ عَمِّي وَخَالِيَا

(١) جريته، مسهلة الهمزة من جريته.

(٢) سطانا: أي سطوتنا. (٣) الملوك الكسروية: ملوك الفرس.